إصابة عدد من المستوطنين بينهم ٥ حالتهم حرجة

عملية طعن بطولية شمالي «تل أبيب».. والفصائل الفلسطينية تبارك

نفّذ فلسطيني عملية طعن في الخضيرة شمالي «تل أبيب»، حيث أكّدت» نجمة داوود الحمراء» إصابة عدد من الصهاينة، ٥ من بينهم في حالة حرجة، فيما باركت الفصائل الفلسطينية العملية البطولية في منطقة الخضيرة.وفي اليوم الـ٣٦٩ من العدوان على غزة، حذر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة من تكرار سيناريو تدمير مجمع الشفاء الطبي، مؤكداً رفضه تهديدات الاحتلال للمستشفيات بالإخلاء.في حين أعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين، أن مقاتليها من مجموعات جبع، تمكنوا، فجر الأربعاء، من التصدي لقوات الاحتلال والآليات العسكرية التي اقتحمت جنين، وأمطروهم بزخّات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات مؤكدة.من جهتهما، وفدا حماس برئاسة عضو المكتب السياسي خليل الحية وحركة فتح برئاسة نائب رئيسها محمود العالول عقدا اجتماعاً في القاهرة، الأربعاء، من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني».

تصاعد عمليات المقاومة في الجبهة الداخلية

أُصيب ٦ صهاينة بينهم إصابات خطرة، الأربعاء، في عملية طعن في منطقة الخضيرة شمالي «تل أبيب».
وفي هذا الإطار، أفادت وسائل إعلام في فلسطين المحتلة أن عملية الطعن نفذت بـ٣ مناطق في الخضيرة، وأسفرت عن ٦ إصابات.
وذكرت وسائل إعلام صهيونية أنه تم استدعاء عناصر «الشاباك» لمكان عملية الطعن في الخضيرة، بينما وصفت «نجمة داوود الحمراء» حالة ٥ من بين المصابين بـ«الخطرة».
وعن منفذ العملية، زعم الإعلام الصهيوني «تحييد» (استشهاد) منفذ عملية الطعن في الخضيرة، وأشارت صحيفة «يسرائيل هيوم» الصهيونية إلى أنّه يدعى أحمد جبارين، يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، وهو من سكان أم الفحم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.
وتأتي هذه العملية بعد أيام من عملية مزدوجة تخلّلها إطلاق نار وطعن في بئر السبع، وقُتل فيها صهيونية، بينما أُصيب ١٣ آخرين، ووصفها الإعلام الصهيوني بـ«الخطيرة والمعقدة جداً».

لجان المقاومة تبارك العملية

في السياق قالت حركة حماس: إن عملية الطعن البطولية في الخضيرة تثبت أنّ إجرام الاحتلال لن يمرّ دون عقاب وأن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة.وأضافت الحركة أن تصاعد العمليات النوعية بعد عام على طوفان الأقصى يثبت قدرة المقاومة على ضرب العدوّ وإفشال مخطّطاته.
بدورها باركت لجان المقاومة في فلسطين عملية الطعن البطولية في الخضيرة، وأكدت أنها تأتي رداً على المجازر والمذابح في فلسطين ولبنان، ورسالة واضحة من أبطال فلسطين للكيان الصهيوني وداعميه، بأن طوفان الأقصى مستمر حتى العدوان.

شهيد في عقابا شمالي طوباس

في غضون ذلك أعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين، أن مقاتليها من مجموعات جبع، تمكنوا، فجر الأربعاء، من التصدي لقوات الاحتلال والآليات العسكرية التي اقتحمت جنين، وأمطروهم بزخات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات مؤكدة.
بالتوازي، خاضت كتائب شهداء الأقصى - جنين، اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة بلدتي سيلة الظهر وجبع، جنوب مدينة جنين بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.
وفي عقابا، شمالي طوباس، جنوب شرق مدينة جنين، تسللت قوات صهيونية خاصة، وحاصرت منزلاً، ودفعت بتعزيزات عسكرية إضافية إلى البلدة.وأفادت مصادر في الهلال الأحمر أن طواقمها تلقت بلاغاً عن إصابة داخل المنزل المحاصر، لكن قوات الاحتلال عملت على احتجاز الشاب المصاب (٣٧ عاماً) واعتقاله والانسحاب من البلدة، قبل أن يتم التأكد من استشهاده.والشهيد الشاب هو عبد الرؤوف راجح حامد المصري.
واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، ٧ مواطنين من محافظة الخليل. كذلك، أغلقت سلطات الاحتلال، الأربعاء، الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين حتى مساء يوم السبت المقبل.
وقال مدير الحرم ورئيس سدنته معتز أبو سنينة لوسائل إعلام فلسطينية إن «سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي الشريف الأربعاء في وجه المسلمين للسماح للمستعمرين بالاحتفال بأحد أعيادهم»، لافتاً إلى أن «عملية الإغلاق يتخللها إغلاق البوابات الرئيسة للحرم ومنع كل موظفي الأوقاف من البقاء داخله».

الاحتلال يواصل مجازره شمال غزة

هذا ولليوم الـ٣٦٩ على التوالي، تواصل آلة القتل والتدمير الصهيونية عملها، حاصدة، منذ تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، أرواح عشرات الآلاف من المدنيين في كل مكان من قطاع غزة، جلّهم من الأطفال والنساء.
هكذا يستكمل الاحتلال مجازره، إذ أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ١٢ شخصاً، من بينهم ٩ أفراد من عائلة واحدة، في غارات صهيونية استهدفت منزلين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة شمال القطاع، فضلاً عن انتشال جثامين عشرات الشهداء في شوارع مخيم جباليا شمال القطاع، فيما تمنع قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.
وأضافت وسائل الإعلام أن ٣ شهداء ارتقوا أيضاً في قصف للاحتلال استهدف خيمة تأوي نازحين غربي مخيم النصيرات، وسط القطاع.
كما شهدت ساعات الفجر الأولى انتشال جثامين ٤ شهداء، بينهم طفل، من تحت أنقاض منزل في مخيم البريج وسط القطاع، بعد استهدافه بغارة جوية.وتتواصل الغارات الصهيونية في محيط مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، فيما صرحت مصادر طبية أن الاحتلال طالب، مستشفيات «الشهيد كمال عدوان» و«الإندونيسي» و«العودة»، بإخلائها من المرضى والطواقم الطبية، وأمهلها ٢٤ ساعة لإفراغها بشكل كامل.
وهدد الاحتلال إدارات هذه المستشفيات الواقعة شمالي غزة بالتدمير والقتل والاعتقال لو لم يتم تنفيذ الإخلاء، على غرار ما حدث في «مجمع الشفاء الطبي» في غزة.
من جانبها، أعلنت مديرية الدفاع المدني في شمال غزة أن «الأوضاع الإنسانية في محافظة شمال قطاع غزة تزداد خطورة ساعة بعد ساعة، بعد قيام الاحتلال بشن هجوم واسع على مناطق بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا لليوم الرابع على التوالي»، إذ «يفرض الاحتلال حصاراً مشدداً على محافظة شمال غزة، ويمنع دخول إمدادات المياه والطعام والدواء».
وقالت المديرية أن «الاحتلال ارتكب مجازر بحق المدنيين راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وما زالت جثامين الشهداء في الشوارع يصعب الوصول إليها بفعل استهداف الاحتلال لطواقم الإسعاف والدفاع المدني».

حركتا حماس وفتح تعقدان اجتماعاً في القاهرة من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني»

اجتماع لحماس وفتح في القاهرة

وعلى المستوى السياسي، عقدت حركتا حماس وفتح اجتماعاً في القاهرة، الأربعاء، من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني».
وعقد الاجتماع بين وفدي حماس برئاسة عضو المكتب السياسي خليل الحية وحركة فتح برئاسة نائب رئيسها محمود العالول.
وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس أنّ «هذه اللقاءات تهدف لبحث العدوان على غزة والتطورات السياسية والميدانية».
ويبحث الاجتماع آلية عمل اللجنة المعنية بإدارة المعابر وملفات الصحة والإغاثة والإيواء والتنمية الاجتماعية والتعليم.
وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، قد كشف قبل أيام، عن اجتماع في القاهرة بين حركتي فتح وحماس «من أجل التفاهم حول بعض الأمور التي تساعد على ترتيب الأوضاع في غزة».ويأتي الاجتماع، فيما يواصل الاحتلال عدوانه المتواصل على غزة منذ سنة، مارس خلالها حرب إبادة جماعية وارتكب آلاف المجازر.

حماس: مشاهد تعذيب أسرى بسجن عوفر

من جهتها اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأربعاء، أن نشر الكيان الصهيوني «مشاهد صادمة» لعمليات اعتداء وتنكيل بحق الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع ذكرى معركة طوفان الأقصى «محاولة فاشلة لمسح فشل الاحتلال» و«تكشف الوجه الحقيقي الإجرامي لهذا المحتل النازي».وكان وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير بث الأربعاء على حسابه بمنصة إكس زيارته لسجن عوفر الصهيوني ويظهر فيه تعامل جنود الاحتلال القاسي مع الأسرى الفلسطينيين الذين زعمت سلطات الاحتلال أنهم من قوات «النخبة» التابعة لحماس.ودعت حماس «العالم الحر والمؤسسات الحقوقية والدولية إلى فضح جرائم العدو الإرهابي النازي بحق أسرانا ورفع دعاوى قضائية ضد قادته القتلة المجرمين على هذه الانتهاكات الفظيعة والتي تتم على مرأى ومسمع العالم أجمع».
يذكر أن حصيلة أعداد الأسرى الفلسطينيين، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ تجاوزت ١١ ألفاً و١٠٠ من الضّفة بما فيها القدس، حسب توثيق لنادي الأسير الفلسطيني.

لدى محاولتهم التسلّل الى الأراضي اللبنانية

المقاومة الإسلامية تصطاد جنود العدو.. وتستهدف حيفا

بالتزامن مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، فجّرت المقاومة الإسلامية فجر الأربعاء عبوة ناسفة بقوةٍ من جنود العدوّ الصهيوني واشتبكت معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة بليدا موقعه فيها إصابات دقيقة.
كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية قوة للعدو لدى محاولتها التقدّم باتّجاه منطقة اللبونة، في ما استهدفت تجمعاً لجنود العدوّ الصهيوني جنوب مارون الراس بصلية صاروخية. كما قال حزب الله إنه استهدف منطقة زوفولون برشقة صاروخية كبيرة، فيما أكد الحزب إنه استهدف قوة صهيونية أثناء محاولتها التقدم إلى بلدة ميس الجبل، وإن الاشتباكات مازالت مستمرة.
من جهته أعلن مستشفى رمبام في حيفا أنه استقبل ٤ جنود أصيبوا بمعارك لبنان اثنين منهم في حالة خطيرة.
وقالت القناة ١٢ الصهيونية إن عشرات الصواريخ أطلقت على منطقة حيفا وكريوت. كما ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن صواريخ وشظايا سقطت إثر عمليات اعتراض جوي في سماء حيفا والكريوت.
وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن هناك ٤ مصابين جراح أحدهم خطيرة إثر القصف الأخير على منطقة خليج حيفا.
وذكرت الجبهة الداخلية بالأراضي المحتلة أن صفارات الإنذار تدوي في بلدات بمحيط مدينة حيفا. بدورها قالت وسائل إعلام محلية أن رشقة صاروخية ثانية أطلقت من جنوب لبنان باتجاه مواقع صهيونية في الجليل.

المقاومة الإسلامية مستعدة لمقارعة العدو

إلى ذلك أكدت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، ما صدر عن نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، بشأن جاهزية القوة الصاروخية لاستهداف كل مكان في فلسطين المحتلة، مشددةً على أنّ هذا الأمر تقرّره القيادة عبر منظومة القيادة والسيطرة «التي عادت أقوى وأصلب مماكانت عليه».
وفي بيان أصدرته تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لانطلاق عمليات حزب الله إسناداً للمقاومة في قطاع غزة، توعّدت غرفة عمليات المقاومة بأنّ تمادي الاحتلال الصهيوني في اعتداءاته في كل لبنان سيجعل حيفا المحتلة وغيرها «بمنزلة كريات شمونة والمطلة وغيرهما من المستوطنات الحدودية»، مشيرةً إلى أنّ هذا «ما شاهده العدو ومستوطنوه في حيفا ومحيطها الثلاثاء».وإذ حذّرت المقاومة من أنّها ترى وتسمع «حيث لا يتوقع العدو»، فإنّها أكدت أنّ يدها «قادرة على أن تطال حيث تريد في فلسطين المحتلة»، وأنّ نيرانها في اتجاه العمق الصهيوني «لن تقتصر على الصواريخ أو المسيّرات الانقضاضية».

العدوان الصهيوني على لبنان متواصل

هذا ويواصل العدو الصهيوني اعتداءاته على العديد من القرى الجنوبية والبلدات الحدودية معتمداً سياسة التدمير الممنهج والإبادة الجماعية.
فقد تعرّضت مدينة الخيام لأكثر من ١٥ غارة، كما سُجّلت غارة على بلدة اللوبية في منطقة الزهراني؛ حيث استهدف الطيران المعادي منزلاً خالياً لعائلة شومر، ولم يبلّغ عن وقوع إصابات، كما سجّل غارة أخرى جنوباً على بلدة دير انطار سبقها غارات مماثلة على البلدة وعلى بلدتي شقراوبرج قلاوي.
كذلك، واصل العدوّ الصهيوني استهدافه لبلدة أنصارية في منطقة الزهراني، وشنّ ليلاً غارة على مجمع تجاري عند مدخل البلدة من الجهة الشرقية القريبة من الأوتوستراد أدّت إلى تدمير المحال وإصابة أربعة مسعفين وسيارتين تابعتين للدفاع المدني - الهيئة الصحية؛ كانوا عائدين من عملهم في الغارة التي سبقتها، والتي كانت أكثر دموية؛ حيث أغارت الطائرات على مبنى سكني مؤلف من ٣ طبقات أدت إلى تدميره واستشهاد ٣ مواطنين، وكان قد سبقها أيضاً غارة على البلدة ذاتها مستهدفة منزلاً بالقرب من الأوتوستراد فدمرته بالكامل.
بلدة عدلون أيضاً طالها العدوان، حيث ارتقى فيها ٣ شهداء وجرحت امرأة إثر غارة استهدفت شقّتين وسط البلدة، بالقرب من النادي الحسيني للبلدة.
كما أغار الطيران الحربي، على منطقة مفتوحة أدّت إلى اشتعال أشجار الزيتون فيها، وكان قد سجّل غارة على أطراف بلدة تفاحتا.
كما أغار الطيران الحربي الصهيوني على بلدات: السلطانية والرمادية وكفردونين والسماعية وعين بعال وكفر تبنيت؛ حيث أفيد عن ارتقاء شهيدين فيها ما زالا تحت الأنقاض. وأدّت غارة صهيونية على طير دبا إلى سقوط ٦ إصابات، حيث استهدف العدو جرافتين كانتا تردمان إحدى الحفر جرّاء القصف المعادي.
كذلك، شنّت الطائرات غارات على بلدتي باتوليه ومعركة؛ حيث سجّل وقوع إصابات، كما ألقيت قنابل مشتعلة في محيط منطقة الوزاني.

المقاومة العراقية تهاجم ٤ أهداف للاحتلال

بدورها هاجمت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الأربعاء، ٤ أهداف للاحتلال في فلسطين والجولان السوري المحتلين، بواسطة الطيران المسيّر.وفي ٤ بيانات منفصلة، أعلنت المقاومة العراقية استهداف هدفين حيويين جنوب وشمال فلسطين المحتلة، وهدفين حيويين في الجولان السوري المحتل.
وأكدت المقاومة الإسلامية «الاستمرار في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة»، وذلك مواصلةً لنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لشعبي فلسطين ولبنان، و«ردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».
وكانت المقاومة قد أعلنت، الثلاثاء، تنفيذها ٥ عمليات منفصلة ضد الاحتلال الصهيوني وسط وشمال فلسطين المحتلة بواسطة صواريخ الأرقب «كروز مطوّر» والطائرات المسيّرة.

حزب الله: جاهزون لاستهداف كل فلسطين المحتلة.. ولن تقتصر نيراننا على الصواريخ والمسيرات

عدوان صهيوني على دمشق

في سياق آخر تعرضت العاصمة السورية دمشق لقصف صاروخي استهدف مبنى سكنياً في منطقة المزّة.
وأصابت الغارات طابقين، ما أسفر عن إصابات متفاوتة تم نقلها الى المستشفيات المحيطة، وفق ماذكرت وسائل إعلام محلية.ولفتت وسائل الإعلام إلى أنّ المنطقة المستهدفة هي منطقة مدنيّة وسكنيّة بامتياز، وتضم عدة أبراج سكنية، وتقع قرب سوق شعبي.
بدورها، أعلنت وزارة الدفاع السورية عن عدوان جوّي بثلاثة صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتلّ، استهدف أحد الأبنية السكنية والتجارية في حي المزة المكتظ بالسكان في دمشق.
وأضاف البيان أنّ الهجوم أدّى إلى ارتقاء ٧ شهداء مدنيين، بينهم أطفال ونساء، وإصابة ١١ آخرين بجروح كحصيلة أولية.
كما أدّى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات الخاصة بالمنطقة المحيطة، ولا يزال العمل مستمراً لإنقاذ آخرين من تحت الأنقاض.